

قناة مدرسة ورثة الانبياء شرح كتاب تيسير مصطلح الحديث

محاضرة 41

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلب هام بحبه فله الفداء يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى

نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا - 00:00:01

العلم نور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على

المبعوث رحمة للعالمين. نبينا وامامنا وحبيبنا وقره عيننا محمد بن عبد الله. وعلى اله وصحبه ومن سار على - 00:00:31

الى يوم الدين. اما بعد فحديثنا في هذه الليلة عن الحديث المعل وذكرنا اما القول في الحديث انه معل او معلول اصح من معلل

نقول مع او معلول اصح من معلل - 00:00:58

وقلنا ان العلة سبب خفي يقدر في صحة الحديث الذي ظاهره السلامة منها العلة سبب خفي يقدر في صحة الحديث الذي ظاهره

السلامة منها اي من هذه العلة وقلنا سبب خفي لان السبب لو كان ظاهرا غير خفي فغالبا اهل العلم لا يطلقون عليه علة - 00:01:23

ولكن يقول سبب ضعف هذا الحديث فلان ضعيف او متروك او كذاب او انقطاع في الاسناد وغير ذلك من الامور ولذلك نص اهل العلم

على ان ما يسمى حديثا معلا هو ما كان سبب ضعف - 00:01:55

حديث خفيا ان يكون السبب خفيا سبب خفي يقدر في صحة الحديث الذي ظاهره السلام منها يقدر فلو كانت العلة غير قاذحة هناك

علل غير قاذحة كالسقوط ثقة مثلا او مخالفة ثقة لثقة مثله - 00:02:17

هذه امور خفية لكنها لا تقدر في صحة الحديث لا تقدر في صحة فلا يقال عنها علة لا يقال عنها علة وانما العلة ما كانت تظعف

الحديث ترد الحديث تجعل الحديث مردودا. نعم - 00:02:43

اذا هذه شروط العلة ان تكون خفية وان تقدر في صحة الحديث فاذا كانت ظاهرة لا يطلقون عليها عادة قد يطلق البعض عليها اسم

علة وان كانت ظاهرة قد يطلقون عليها سمعة - 00:03:08

وكذلك ان تكون خفية لا تكون ظاهرة. عفوا ان تكون خفية اولا الامر الثاني ان تقدر في صحة الحديث نعم هذه امثلة ان اهل العلم

قد يطلقون العلة احيانا على اي طعن - 00:03:35

وجه للحديث وان لم يكن هذا الطعن خفيا او قاذحا هذا لان لان هذه الاصطلاحات يعني ليست متفقا عليها لم يجلس اهل العلم اهل

العلم ويصطلحوا ويصطلحون. يقول هذا نسميه علة هذا نسميه حديث منكر هذا نسميه حديث - 00:04:05

هذا نسميه راويا منكر الحديث هذا نسميه مزيج في منتصف يعني هذه التسميات او الاصطلاحات يعني جاءت متأخرة بالنسبة

للصدر الاول اعني من علماء الحديث ومن تكلم في الرجال وغير ذلك يعني كل له - 00:04:25

يتكلم فيه المتأخرون هم الذين صارت لهم اصطلاحات يلتزمون بها نوعا ما. وقد لا يلتزم البعض بحجة هذا الاصطلاح ليس شريعة

متبعة وانما تسالم عليه بعض اهل العلم فقد لا يلتزم البعض فيه. فلذلك - 00:04:45

نبه اه اذا وجدنا كلاما لبعض اهل العلم في حديث ما ان نتنبه هل هذا العالم يلتزم بهذا الاصطلاح او لا يلتزم بهذا الاصطلاح ماذا تعني

هذه الكلمة عند العالم الفلاني؟ لان عالم من العلماء قد يقول كلمة يريد بها معنى. يعني الان عندنا مثلا حديث الحسن - 00:05:05

ما هو الحديث الحسن عندنا؟ الذي اصطلح عليه الناس اليوم وتسالما عليه هو الحديث المقبول الذي لا يصل الى درجة الصحيح

ولكنه حديث مقبول. تعال شوف تعريف الحديث الحسن عند الترمذي - 00:05:25

رحمه الله تبارك وتعالى الا يكون راويه متهما بالكذب وانه اذا روى الثقات وافقوه على هذه الرواية وبين تعرف الترمذي وذاك الترمذي يطلق على احاديث ضعيفة يطلق عليها حسن كلمة حسن. لان هذا تعريفه للحديث الحسن وان يكون جاء من وجه اخر. فعلى -

00:05:39

كل حال لابد ان نعرف اصطلاحات العلماء ماذا يريد بهذه الكلمة؟ وماذا يريد ذلك؟ قبل ان ننسب اليهم قولاً ما. قال من من النوع الاول

التعليل بكذب الراوي او غفلته او سوء حفظه - 00:05:59

فيسمونها علة يقول ان هذا الحديث له علة قال قال فيه راوي سيء الحفظ فاطلقوا عليه لقب ايش؟ لقب علة. لقب علة. وان كان سوء

الحفظ ايش خفيا او ظاهرا؟ ظاهر. ظاهر. نعم. من النوع الثاني التعليم بمخالفة لا تقدر في صحة الحديث - 00:06:13

كارسة اللي ما وصله الثقات حتى قال بعضهم من الحديث الصحيح ما هو صحيح معلل. طبعا قلنا معلل وليس معلل اصح لكن على

كل حال الثقة اذا خالف ليس على كل حال ترد روايته لانه خالف قد تقبل رواية الثقة اذا خالف - 00:06:39

اذا كان ثقة ثبتا كمالك او سفيان او شعبة او غيرهم من الائمة الكبار هؤلاء حتى اذا خالفوا تقبل رواياتهم لكن بشرط ان ينظر والخلف

من؟ طيب لكن بشكل عام ليس كل راوي يخالف ترد روايته وليس كل راوي يخالف - 00:06:59

تقبل روايته. ينظر كل حديث على حدة وسيأتينا الكلام ان شاء الله تعالى عن مخالفة الثقات. متى تقبل مخالفة الثقة ومتى ترد

مخالفة الثقة من الذي يستطيع كشف العلة قال معرفة علل الحديث من اجل علوم الحديث وانما يتمكن منه اهل الحفظ والخبرة

والفهم الثاقب ولهذا لم يخض غماره - 00:07:19

الا القليل من الائمة كابن المديني واحمد والبخاري وابي حاتم الدارقطني وابي زرعة وابن ابي شيبة وابن وغيرهم من الائمة اي الائمة

الكبار الذين يقال هؤلاء ائمة العلل يقولون ائمة العلل - 00:07:49

لانهم اهتموا بهذا الجانب من العلم. اهتموا بهذا الجانب من العلم. ولا تعرف العلل عادة الا بتتبع طرق الحديث كما سيأتينا هؤلاء كانوا

يتتبعون الطرق فكانوا يتنبهون لهذه العلل. وهناك قصة مشهورة جدا للامام مسلم - 00:08:07

رحمه الله تبارك وتعالى لما اتى الامام البخاري وذكر له حديث ختم المجلس سبحانه اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك اللي هو ختم المجلس فذكر - 00:08:30

الامام مسلم حديثا يعني باسناد اخر لهذا الحديث فقال الامام البخاري هذا حديث مليح ولكنه له علة فقال مسلم وما هي علته يا

استاذ الاستاذين وامام المحدثين فقال البخاري اسقط منه رجل اسقط من هذا الحديث رجل سقط منه رجل ثم ذكر له من سقط -

00:08:50

واسقطه ابن اسحاق فقام الامام مسلم وقال البخاري دعني اقبل بين عينيك دائما يقبل بين عينيك بحيث انك كشفت لي هذه العلة

وبينتها. فالقصد من هذا طبعا الحديث صحيح من طريق اخر لكن - 00:09:24

ومن هذا الطريق. فالقصد من هذا ان هذه العلل لا يتنبه اليها الا المتخصصين بالعلل يتنبهوا لها الائمة المتخصصون بالعلل. ومن

افضل الكتب بل لعله افضل كتب على الاطلاق - 00:09:43

في معرفة العلل بصورة غير مباشرة سنن النسائي الامام النسائي رحمه الله تعالى كتابه علل يذكر الحديث ثم يذكر علته احيانا

ينبه وفي غالب الاحيان لا ينبه وانما يعرفه اهل العلم. عندما يذكر اسنادا اخر ينبه فيه على علة في الحديث الذي سبق - 00:10:02

سنن النسائي يعني تقريبا هو افضل الكتب التي تنبه على العلم وهو مع انه كتاب سنة. كتاب ذكر فيه السنن لكن يذكر الاحاديث

المعللة وينبه عليها بطريقة غير مباشرة. بعده مباشرة او مثله اللي هو سنن الدارقطني - 00:10:27

سنن دارقطني يعني الامام دارقطني ذكر هذا الكتاب لينبه الى علل الحديث. ينبه الى علل الحديث. اما احسن كتاب نتكلم عن العلل

يشرحها ويناقشها ويبين علل الحديث ببسط وشرح وهذا فلا يعلى على العلل للدارقطني. لا يعلى عليه - 00:10:46

وما سمعت ان احدا من اهل العلم ذكر ان كتابا افضل من هذا الكتاب ابدا. كتاب العلل للامام الدارقطني. فالقصد اذا ان علم العلل انما

هو لنقل لخواص اهل العلم - 00:11:06

للمتخصصين من اهل العلم ولذلك تجد الان مثلا في الرسائل العلمية في الجامعات لما يأتي انسان يقول اريد ان اخرج احاديث هذا الكتاب. يقول له لا نقبل منك اقل من مئة وخمسين حديث الى منتي حديث مثلا - 00:11:24

حتى تكون رسالة مقبولة اقل شي مئة وخمسين واكثر شي مئتين حديث لكن لما يقول لا والله اتكلم عن احاديث معلى. قال لا خمسين حديث زيادة وكافي خمسين حديث كافي - 00:11:42

تتكلم عن احاديث معلى خمسين حديث كافي. انك تتكلم عن هذه الاحاديث المعلاة لان علم العلل علم دقيق ويحتاج الى جهد وبحث ونظر في الروايات وجمع طرق الحديث لذلك بعض الناس احيانا يطلع على - 00:11:55

اسناد حديث يقول ما شاء الله حديث مئة بالمئة صحيح ظاهره فعلا الصحة لكن علماء العلل يقولون ماذا؟ يقولون هذا اسناد جيد وظاهره ما يحتاج وكذا لكن في علة خفية. ما هي؟ قال الراوي - 00:12:17

هنا خالفه خالفه فلان وفلان يذكر بين هذا وهذا رجلا او اسقط آ أكثر من رجل فالمهم ان ينبه على علة في هذا الحديث. على كل حال سيأتينا كيف نتعرف على العلة في الحديث كيف - 00:12:33

دل عليها الى اي اسناد يتطرق التعليم؟ يتطرق التعليم للاسناد الجامع شروط الصحة ظاهرا. الم نقل ان العلة سبب خفي يقدر وفي صحة الحديث الذي ايش ظاهره السلامة الذي ظاهره السلامة. اذا العلة انما تكون في الاسناد الذي جمع شروط الصحف الظاهر. طيب

- 00:12:53

ان الحديث الضعيف لا يحتاج الى بحث عن علته الحديث الضعيف لا يحتاج الى بحث لان العلة تكون ايش؟ عادة ظاهرة سبب الظلف يكون ظاهرا فلا يحتاج الى بحث وتدقيق - 00:13:18

بما يستعان على ادراك العلة اما بتفرد الراوي اذا تفرد الراوي في الحديث فان هذه علة يتنبه لها لان التفرد يعني يوجد عند الانسان شكاً يوجد عند الانسان شكاً اذا لم يروي هذا الحديث الا فلان شوفوا حال الرجل - 00:13:32

هل هو ثقة تعبت هل هو ثقة فقط؟ هل هو صدوق هل له اوهام؟ هل هو كثير الاوهام؟ وهكذا من الامور التي يعني يعرف بها او اه يتنبه لها لامر العلة. كذلك مخالفة غيره له - 00:14:06

مخالفة غيره له. اذا خالفه غيره فهذا دليل على انه ايش في شيء ولماذا خالفه سواء خالفه في الاسناد او خالفه في المتن خالفوا بالاسناد ذكر رجلا زائدا او ذكر او انقص رجلا. او ابدل رجلا مكان رجل. اذا هذا - 00:14:29

ايش هذا يوجد شكاً اذا خالفه غيره قد يكون الذي خالفه اضعف منه. فيقبل حديثه ويرد حديث الضعيف. قد يكون الذي خالفه مثله. فيمكن الحديث يعني من طريقين للحديث اكثر من طريق - 00:14:54

يمكن الذي خالفه اوثق منه سواء يعني عددا او ضبطا قد يكون خالفه واحد لكنه اضبط منه. وقد يكون خالفوا جماعة طيب فاذا المخالفة المخالفة يستعان بها على معرفة العلة. كذلك قرائن اخرى - 00:15:12

قرائن اخرى مثل نص عالم من علماء العلل ان يقول هذا الحديث له علة ان ينص عالم من علماء الحديث الكبار يقول هذا الحديث له علة تجعل الانسان يقف ويتدبر الامر وينظر - 00:15:34

ما هي العلة التي نص عليها هذا العالم. طيب ما هو الطريق الى معرفة علل؟ الان انسان جاء قال انا عندي هذا الحديث ظاهره الصحة. قلنا ممتاز ماذا تريد قال اريد ان اعرف له علة او ليس له علة لانكم تقولون انتم العلة ايش؟ سبب خفي ولا لا؟ انتم تقولون

سبب خفي - 00:15:54

اريد ان اتوصل الى هذا السبب الخفي. ما السبيل قلنا السبيل الى معرفة علة حديث ما جمع طرقه جمع الطرق ان تجمع طرق الحديث. ما معنى تجمع طرق الحديث؟ الان اي حديث له طريق - 00:16:24

له اسناد اذا لم يكن له اسناد فليس بحديث صحيح ولا لا؟ طيب هذا الاسناد الموصل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم يقال له طريق يقال له طريق. اكثر الاحاديث - 00:16:46

يكون لها اكثر من طريق يكون لها اكثر من طريق. اما اكثر من طريق الى النبي. صلى الله عليه وسلم فيكون رواه اكثر من صحابي
واما اكثر من طريق الى الصحابي الذي روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني التابعون الذين رووا عن عن الصحابي
اكثر من واحد واما - [00:16:59](#)

التابعي ايضا تلاميذه لهم ايش؟ اكثر من واحد. فاذا اردت ان تتبع حديثا ما فعليك ان تعمل مشجرة مشجرة حط مثلا خلنا نقول الذي
رواه صحابي واحد مثلا وليكن هذا الصحابي ابن عباس رضي الله عنهما - [00:17:19](#)

ثم تعمل مشجرة من رواه عن ابن عباس هذا الحديث فوجدت انه رواه عنه سعيد بن جبير مثلا وطاووس مثلا ثم تقول من الذي
رضى عن سعيد؟ ومن الذي روى - [00:17:45](#)

عن طاووس وهكذا تعمل مشجرات الى ان تصل الى الذي اخرج هذا الحديث سؤال البخاري ومسلم ابو داود الترمذي احمد
الدارقطني الحاكم ابن خزيمة ابن حبان ابن عدي اي اي محدث - [00:17:59](#)

له كتاب يروي فيه بالاسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم فبعد ما تعمل هذه المشجرة يخرج لك طريق من هنا وطريق من هنا
وطريق من هنا فتجمع هذه الطرق. تكونت عندك مثلا ثمانية طرق. مثلا عن سعيد ابن جبير مثلا ثلاثة يروونه عن سعيد - [00:18:19](#)
وهؤلاء الثلاثة كل واحد منهم مثلا يروي عنه اثنان كم صارت ثلاثة في اثنين ستة ها ست طرق الى سعيد مثلا ابن جبير والى طاووس
مثلا كذلك فانت جمعت الان اثني عشر - [00:18:40](#)

طريقا لهذا الحديث. ثم تنظر طيب هذه الطرق الاثني عشر هل هي متفقة او مختلفة خلنا نقول طرق سعيد بن جبير مثلا هذه الستة
هل هي متفقة او تختلف؟ بعضهم يزيد راويا وبعضهم ينقص - [00:18:58](#)

راويا بعضهم يذكر يعني راويا مثلا خلنا نقول يعني باسمه مثلا محمد ابن يحيى حينما طريق اخر يسميه يحيى بن محمد مثلا طيب
الان توهقنا الحين هو يحيى بن محمد ولا محمد ابن يحيى - [00:19:15](#)

كيف نعرف لان هذا يقول يحيى بن محمد وهذا يقول محمد ابن يحيى. تنظر في الطرق الاخرى. ماذا تقول؟ فنظرت في الطرق
الاخرى الاربعة مثلا لطاووس مثلا وجدتها كلها تقول - [00:19:33](#)

محمد ابن يحيى فانت اذا في جمعة لهذا حليت المشكلة اللي هي ايش هل هو محمد ابن يحيى او يحيى بن محمد. كيف عرفته؟
لما جمعت الطرق وجدت انها كلها تقول محمد ابن يحيى مثلا. وطريق واحد يقول يحيى بن محمد اذا قال - [00:19:45](#)

ابو محمد غالبا يكون ايش؟ قد اخطأ وهم ابدل يعني اسم الاب باسم الابن مثلا طيب وكذلك الطريق الاخر مثلا زيادة في المتن هذا
فيه زيادة في المتن فتتأمل الذي زاد في المتن هنا - [00:20:00](#)

الطرق الاخرى الخمسة هل زادت هذه الكلمة او لم تزد؟ اذا لم تزد هذه الكلمة معناها ايش؟ الذي زاد ايش اخطأ غالبا طيب وبعدين
تشوف بعد رواية طاووس الذين يروحوا الطوس وافقوا المتن الذي فيه الزيادة والتمن الذي ليس فيه الزيادة. القصد ان كل ما جمعت
الطرق كل ما تبينت لك الامور - [00:20:19](#)

وكلما اكثر من جمع الطرق اتضحت الامور صارت واضحة تماما تستطيع ان تحكم وانت مرتاح. الان لماذا؟ لان المسألة ايش صارت
ايش واضحة تماما. اذكر لكم مثالا تعرفون الحديث المشهور افلح وابيه ان صدق - [00:20:43](#)

لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ماذا علي؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة حديث في الصحيحين حديث طلحة
بن عبيد الله قال ماذا علي؟ قال خمس صلوات في اليوم - [00:21:03](#)

الليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع قال وان تخرج زكاة مالك؟ قال هل علي غيرها؟ قال لا الا انت تطوع. قال وان تصوم
رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تتطوع - [00:21:13](#)

فخرج الرجل وهو يقول والله لا ازيد على ذلك ولا انقص عندها قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق. هنا اهل العلم
وقفوا كيف النبي يقسم بغير الله - [00:21:28](#)

واضح؟ كيف يقول النبي افلح وابيه ان صدق يعني اقسم بابيه ان صدق ولا يجوز الحلف بغير الله تبارك وهل يمكن ان النبي صلى

الله عليه وسلم يخرج منه مثل هذا الكلام؟ فبعضهم قال هذه خصوصية - [00:21:45](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم النبي يجوز له ما لا يجوز لغيره خاصة ان الحلف بغير الله قال اهل العلم يعني هذا لسد الذرائع ان يعبد غير الله تبارك وتعالى والنبي ابعد الناس عن هذا فاذا قالها النبي صلى الله عليه وسلم جاز له ذلك - [00:22:03](#)

بعضهم قال وابيه يقصد النبي صلى الله عليه وسلم اي ورب ابيه مثلا بتقدير محذوف مثلا بتقديري محذوف حتى لا يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اقسم بغير الله مثلا طيب وبدأ اهل العلم يعني - [00:22:23](#)

ينظرون في هذه المسألة ما الذي وبعضهم قال لا هي يعني آآ خطأ من الراوي خطأ من بعض الرواة حنا شلنا بهالتخمينات هذي الحين ليش ما نجمع طرق الحديث واضح ولا لا؟ قال بعضهم نجمع طرق الحديث - [00:22:43](#)

ثم بعدها تتضح الامور ان شاء الله تعالى فجمع بعضهم طرق هذا الحديث فوجد ان من يروي هذا الحديث كلهم يقولون افلح والله ان صدق ما يقولون افلحوا ابي واضح؟ الا راو واحد - [00:23:04](#)

الارون واحد وهو سعد ابن ابراهيم الوحيد الذي جاء من طريقه افلح وابيه. والا باقي الطرق ومنها طريق يرويه الامام مالك والامام مالك في طبقة سعد ابن ابراهيم والامام مالك اوثق الامام مالك يقول افلح والله ان صدق ما في هو ابيه - [00:23:26](#)

قال واه بس لحظة شوي الحين قلنا الرسول خصوصية صلى الله عليه وسلم وقلنا كذا تعال يمكن الحديث فيه كلام يمكن كلمة ابيه ما تثبت اصلا لانه خالف غيرهم من الثقات وهؤلاء الثقات منهم مالك. ابن انس جبل الحفظ - [00:23:45](#)

رحمه الله تعالى قالوا حنا عندنا الان شك في الراوي سعد ابن ابراهيم شاكين فيه. طيب سعد ابن ابراهيم ثقة ثبت بعد ما هو سهل. ثقة ثبت قال طيب ابحت بزيادة ابحت بزيادة - [00:24:05](#)

فوجدوا ان سعد ابن ابراهيم الذين يرمون عن سعد ايضا بعضهم يقول افلح والله ان صدق وبعضهم يقول افلح ابيه ان صدق قالوا بس الاضطراب من سعد خلاص الاضطراب من سعد لانه حتى سعد مرة يرويه افلح والله ومرة يرويه افلح وابيه. اذا الخطأ منه -

[00:24:19](#)

الخطأ منه كيف عرفنا ان الخطأ من سعد ابن ابراهيم بجمع الطرق فجمع الطرق يريحك تمام بس اهم شيء لا تستعجل النتيجة.

بعضهم يشوف ها خالف اهمالك بس خلاص اختم عليه لا اتعب - [00:24:43](#)

ولذلك قلنا ايش؟ يعني يخوض غمار هذا العلم من الكبار من العلماء الفطاحل من العلماء يعني علماء الحديث المشهورون طيب عموم علماء الحديث يعني عندهم علم بالعلل وعندهم كذا لكن العلم الدقيق في العلل هذا للكبار. لذلك الانسان لا يستعجل مجرد وجد

مخالفة حكم - [00:25:02](#)

مباشرة وانما يتريث حتى يصل الى النتيجة. فلما جمعت طرق هذا الحديث ونظر فيها وجد ان جميع طبقة سعد ابن ابراهيم يقولون

افلح والله ساد ابن ابراهيم ايضا يرويه مرتين مرة يوافق الثقات فيقول افلح والله ومرة يرويه افلح وابيه - [00:25:27](#)

ان صدق فقال بعضهم اذا الخطأ من سعد ابن ابراهيم اخطأ فيه وانتهى الامر وهذا لا يعيبه لانه كما قلنا قبل ليس من شرط الثقة ان لا يخطئ ولا لا؟ هل يمكن لثقة ان لا - [00:25:53](#)

لا يمكن تعرفون شعبة بن الحجاج؟ شعبة ابن الحجاج يقال له امير المؤمنين في الحديث امير المؤمنين في الحديث وسفيان الثوري

ايضا يقال له امير المؤمنين في الحديث هل تعلمون انه اختلف شعبة ابن الحجاج مع سفيان الثوري في اربعين حديثا - [00:26:08](#)

اربعين حديث يختلفان. اما في السند واما في المتن بعض اهل العلم يقول اذا كان اختلاف شعبة مع سفيان في الاسناد فالقول قول

شعبة لان اهتمامه بالرجال اكثر من اهتمامه بالمتون. واذا كان الاختلاف - [00:26:31](#)

بينهما في المتن فقول سفيان مقدم لان اهتمامه بمتون الحديث اكثر من اهتمامه برجال الحديث. وعلى كل حال هذه الاحاديث

الاربعون التي اختلف فيها شعبة وسفيان يقول اهل العلم القول فيها قول سفيان - [00:26:50](#)

يعني في اربعين موضع سفيان يعني يصيب ويخطئ شعبة. لكن لما تأتي الى اربعين موضع مقابل عشرة الاف او او وقريب من ذلك

رواها شعبة بن الحجاج فهذه لا شيء - [00:27:06](#)

هذه لا شيء خاصة اذا كانت اخطاء ايش؟ يسيرة في اسم راوي او في كلمة زادت او نقص نقصت ليس في حديث كامل وانما يكون احيانا ايش في لفظة وما شابه ذلك من الامور. فاذا تتبعنا اذا طرق الحديث وصلنا الى النتيجة - [00:27:20](#)
اذا تتبعنا طرق الحديث وصلنا الى النتيجة المرادة بعض اهل العلم حاول ان يرقع هذا الامر لان ترى ايضا صعب جدا انك تأتي وتقول اخطأ بهذه السهولة لان الاصل انه ايش - [00:27:37](#)

ثقة وانه حفظ خاصة ان في السابق ترى بعضهم ايش ضبط صدر وضبط ايش؟ كتاب. فمن الصعب جدا ان تتهمة او او تنسب اليه الخطأ. فبعضهم قال لعل خطأ جاء من الكتاب - [00:27:58](#)
الخطأ جاء من الكتاب كيف او لانك يعني اذا كتبت كلمة الله ما في سبورة اذا كتبت كلمة الله طيب الله عندما تكتبها الف ثم لام لام هاء صحيح ولا لا - [00:28:17](#)

اكتب كلمة ابيه ايضا الف سنة للباء سنة للياء ثم هاء. لو رفعت السنة شوية وبدون نقط صارت والله مثل ايش؟ مثل وابيه تماما لانه يكتبون بدون نقط طيب فاذا كتبت ابيه وكتبت الله اما تنزل اللامين لله تحت بحيث تصير كانها سنة خاصة اذا كتب سريعا او - [00:28:37](#)

تسنت الباء والياء قليلا فصارت ابيه والله ايش يعني مقاربة جدا. فقال لعله اخطأ الكاتب. قرأها وابيه وهي اصلا ايش والله على كل حال ليس موضوعنا الان ان نناقش هذا الحديث. هل هو الثابت وابيه او الثابت والله وان كان الذي في - [00:29:10](#)
الصحيحين والذي والله وليس وابيه وهذا هو الصحيح ان شاء الله تعالى. ان الرواية الصحيحة افلح والله ان صدق. لكن على كل حال المقصود انه كيف عرفنا انه اخطأ بتتبع الطرق بجمع الطرق بجمع الطرق. فانت اذا جمعت الطرق ستحل لك مشاكل كثيرة. ان كانت هناك مشاكل طبعاً. طيب - [00:29:38](#)

لكن لابد من جمع الطرق فيعرف ولذلك يقولون لا تعرف خطأ الراوي الا اذا عرفت ان له مخالفا ولا كيف تعرف انه اخطأ؟ كيف تعرف ان هذا الراوي اخطأ اذا رأيت مخالفا له ولا ما تعرف خطأه ما تعرف خطأه الا بمعرفة غيره. اذا رأيت غيره قد خالفه هنا قلت اه في شيء غلط يا هذا يا هذا - [00:30:03](#)

ثم تذهب في حال تنظر في حال الرجلين فاذا هذا ثقة ثبت واذا هذا حسن الحديث فتقدم ثقة الثب على الحسن وهكذا بحسب يعني الاحاديث نلاحظ ان اطيل هنا لكن انا اتصور هذا الموضوع من اهم المواضيع حقيقة - [00:30:30](#)
في هذا يعني العلم حديث مشهور ولعل اكثركم يحفظه وهو حديث آآ وائل ابن حجر وفيه ان آآ او خل حديث وائل بن حجر نعم. علي بن عياش يرويه عن وائل بن حجر ويرويه عن علي - [00:30:50](#)

العياش جماعة هؤلاء الجماعة الذين رووا هذا الحديث رواية مشهورة اللي هو حديث آآ الدعاء بعد الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة الصلاة القائمة ات محمدا نسيت الفضيلة وبعثت مقاما محمودا الذي وعدته - [00:31:17](#)
هذا يخرج البخاري في صحيحه في زيادة انك لا تخلف الميعاد. هذا الزاد لم يخرجها البخاري تركها. البخاري. البخاري ترك هذه الزيادة فلم يروها ورواها غيره كالبيهقي رواه بهذه الزيادة انك لا تخلف الميعاد - [00:31:36](#)

طيب الان انقول انك لا تخف ميعاد ولا ما نقول واحد قال والله انا طالما الحديث في البخاري البخاري ليس فيه انك لا تدخل الميعاد ما اقول طيب ممتاز. تعالوا ننظر الذي زاد. انك لا تخلف الميعاد. من اللي زادها - [00:32:00](#)
قالوا وجدنا رجلا يقال له محمد بن عوف الطائي هو الذي زاد هذه الزيادة. انك لا تخلف الميعاد انظروا في حاله هل الرجل ثقة قالوا ثقة حافظ يعني ترى ثقة حافظ او ثقة ثبت او ثقة حجة او ثقة ثقة هذا معناته فوق الثقة - [00:32:19](#)

لانه في ثقة وفيه ايش في فوق الثقة وحتى ثقته ثابت ثقة الحجة في فوقه ثقة ثبت الحجة يعني يعطيه ايش؟ ترى او ثقة ثقة ثقة او كما قال الحافظ ابن حجر عن الامام البخاري قال ايش؟ من يذكر - [00:32:42](#)
قال جبل الحفظ ما قال جبل في الحفظ قال جبل الحفظ وقال الذهبي عن الدار قطني قال ايش؟ امام الدنيا. يعني الى هذه في بعضهم تأخذ منه ايش؟ كلمات قوية جدا يقول لك اوثق الناس - [00:33:02](#)

امير المؤمنين في الحديث يعني هذه كلمات كلها تدل على ان هذا الرجل ايش لغتنا الكويتية شنو مو صك ها انه شخص مو صك هذا حافظ حافظ يعني ثقيل من العيار الثقيل كما يقولون وفي ناس لا ثقة ثابت في ناس ثقة في ناس - [00:33:20](#)

حسن الحديث في ناس يخطئ في ناس ضعيف في ناس آآ سيء الحفظ في ناس منكر الحديث متروك وبعدين نوصل ايش كذاب بعدين ايش؟ اكذب الناس وهكذا التفاوت في الجرح سيأتينا الكلام عنه ان شاء الله تعالى. فالقصد فيه تفاوت بين الناس في هذه - [00:33:36](#)

القضية فنظرنا فاذا محمد بن عوف يعطى اللفظين يعني ايش ثقة من درجة ايش؟ عليا ثقة حافظ. الرجل فلما تأتي لرجل ثقة حافظ وتظعف حديثه المسألة ايش صعبة شوية صعبة شوية ولذلك بعض اهل العلم صحح هذا الحديث - [00:33:56](#)

قال حديث صحيح رواة كلهم ثقات وما في اي كلام حديث ثقة. محمد بن عوف ثقة ثبت ثقتهم حافظ يقبل حديثه. اذا نقول انك لا تخلف بعض اهل العلم قال لا - [00:34:21](#)

من الصراحة في نفسي شيء قال قال ثقة حافظه انا ما عندي مشكلة معاه لكن هل هو معصوم قالوا لا ليس بمعصوم قالوا اذا خلکم اريحيين شوي يعني تقبلون انه ممكن يخطئ - [00:34:36](#)

قالوا ممكن يخطئ لكن لا تخطئ الثقات بسهولة انت بعد تصير يعني سهل على الثقات هكذا تخطئة الثقات ايضا الامر يحتاج الى ايش؟ روية قلنا طيب من خالفه من خالف محمد بن عوف؟ قالوا خالفه احمد بن حنبل - [00:34:51](#)

من وين رحنت انت احمد بن حنبل امام ثقة ثبت حجة امام. طيب يعني هذا اذا اخذ لقبين احمد ياخذ خمسة القاب. في الحفظ والاتقان فقالوا مخالفة احمد لمحمد بن عوف - [00:35:10](#)

تهز محمد بن عوف قال تهز هذه المخالفة لان احمد ثقة ثبت حافظ حجة الامام محمد بن عوف ثقة حافظ فاذا اختلف احمد مع محمد بن عوف يقدم قول احمد. قال طيب لماذا لا تقبل قولين؟ ويكون الحديث قاله النبي مرتين - [00:35:27](#)

او رواه وائل مرتين مرة رواه بزيادة انك لا تخرج الميعاد ومرة رواه بدون هذه الزيادة. وارد ورد ورد قلنا طيب قالوا بس في مشكلة هذي قلنا قال في موافق لاحمد - [00:35:49](#)

وناس وافقوا احمد قال من وافق احمد؟ قالوا البخاري ايضا البخاري روى عن علي ابن عياش بدون هذه الزيادة والحين محمد بن عوف توهج رحمه الله ما توهق هو حنا نقول له ايدوه ها طيب توهقه الان الان قال مخالف احمد الانصاري احمد والبخاري والبخاري ايش؟ قلنا - [00:36:07](#)

جبل الحفظ خالفه ايضا قال عسى ما في احد بعد؟ قال لا في قالوا ابو عوامة الوطاح والليل وهذا ثقة ثبت من خاله بعد؟ ولا يجيب لك تسعة اخرين فصار محمد بن عوف خالف اثني عشر رجلا - [00:36:28](#)

ثلاثة منهم او قلنا نقول اثنان منهم اوثق منه وهما احمد والبخاري وتقريبا ثلاثة مثله ثقة حافظ ثقة ثابت وخمسة ثقات ثقة يقال له ثقة يعني دونه وواحد صدوق فاكتر اهل العلم قالوا لا ما يصير - [00:36:51](#)

انا احب الي ان اقول محمد بن عوف اخطأ احب الي من ان اقول الحديث له طريقان او رواه وائل مرتين لان الاصل انه يرويه ايش؟ مرة واحدة ولا يخص اناسا دون وايضا اذا رواه اكثر من مرة يرويه كاملا في كل مرة ما يختصره ثم يرويه كاملا فقالوا - [00:37:14](#)

اذا والحل قالوا والله الحل نقول الزيادة ضعيفة وانتهى الامر فبعض اهل العلم ضعف هذه الزيادة. قال انك لا تذهب المعهد لا تقبل. لماذا؟ قال لوجود هذه المخالفة خالفوا اثنا عشر رجلا ومنهم من هو فوقه ومنهم من هو مثله ومنهم من هو دونه لكن كلهم مقبولو الحديث - [00:37:34](#)

حديث مقبول كلهم يعني ثقات او حسن الحديث. فقلوه مقدم وبعض اهل العلم ترى ما زال وهذي فتوى الشيخ عبد العزيز بن باز الله يرحمه. الشيخ ابن باز يقولها ويقول - [00:37:57](#)

العوف ثقة حافظ قوله مقبول فالقصد انه ليس على كل حال يعني المسألة تكون يعني محسومة هكذا ولكن وان كان الاظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى ان الزيادة غير ثابتة - [00:38:07](#)

ان الزيادة غير ثابتة وقريب منها كذلك الحديث المشهور وهو آ حديث تحريك الاصبع في التشهد تحريك هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرك اصبعه او كان يشير بدون - [00:38:21](#)

تحريك صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث كذلك طيب. آ رواه زائد ابن قدامة ابن قدامة روى هذا الحديث الطيب وقال ورأيت يحركها يدعو بها. في روايته بينما ثلاثة عشر راويا يروونه عن الشيخ نفسه لا يذكرون رأيت يحركها يدعو بها - [00:38:41](#) يذكرون الحديث كاملا ولا يذكرون فيه ورأيت يحركها يدعو به بس وقفوا عند وأشار باصبعه. ولم يذكروا زيادة التحريك قلنا هنا زائدة ما حاله قالوا زائد ثقة ثبت ثقة ثبت - [00:39:11](#)

قالوا اذا حديثه الاصل ايش مقبول الاصل في حديثه انه ايش؟ انه مقبول. من خالفه قالوا خالفه شعبة ولا امير المؤمنين في الحديث؟ قال نعم وبعد منو؟ وسفيان الثوري وبعد وكيع بن الجراح - [00:39:30](#)

كلهم اوثق منا هؤلاء. طيب؟ ثم بعد ذلك ايضا تسعة من الثقات وواحد حسن الحديث فلما تأتي لمثل هذا الحديث ايضا طيب وتري زائدة خالف ثلاثة عشر راويا منهم من هو اوثق منه ومنهم من هو مثله ومنهم من - [00:39:52](#)

هو دونه بعض اهل العلم يقول انا اقبل زيادة زائد ابن قدامة اقبلها لماذا؟ قال لانه ثقة ثبت ثقة فانا اقبل زيادته واخرون قالوا لا نقبل زيادتهم لان المخالفين له ايش؟ كثر. وهم احفظ منه سواء آ عددا او ضبطا. من حيث العدد اكثر ومن حيث - [00:40:13](#)

الضبط فيهم من هو ايش؟ اضبط منه حفظا. فقال اكثر اهل العلم او كثير من اهل العلم ان هذه الزيادة لا تصح زيادة زائدة بن قدامة لما قال رأيت يحركها يدعو بها. على كل المقصود من هذا انك لا - [00:40:40](#)

ان تحكم على حديث بالصحة او الضعف حتى تبحث في طريقه. وهذه مسألة مهمة جدا عندما نتكلم نقول هذا حديث صحيح او هذا اسناد صحيح هنا تأتي الفائدة عندما ننظر في حديث ما وتنظر في اسناده لا يجوز لك ابا ان تقول هذا حديث صحيح - [00:40:59](#)

حتى لو وجدت ان اسناده ايش متصلا وان رواته ثقات لا يجوز لك ان تقول هذا انا ما اقول لا يجوز لك واحد يقول لي دخلتنا بالحلال والحرام لا يجوز لك في علم الحديث - [00:41:24](#)

طيب لا يحق لك ان تقول هذا حديث صحيح وانما اقصى ما يمكنك ان تقول هذا اسناد صحيح ولا تقولوا حديث صحيح الا بعد ان تجمع طرق الحديث فاذا جمعت طرق الحديث ووجدتها متفقة - [00:41:37](#)

او ليس له الا طريق واحد مثلا عند ذلك احكم على حديث فانه حديث صحيح اما اذا نظرت في اسناد لوحده فلا يصح لك ان تقول هذا حديث صحيح. وانما تقول هذا اسناد صحيح. وبعض العلماء الكبار - [00:42:00](#)

لشدة تحريمهم هم انفسهم اذا حكموا على الحديث يقولون هذا اسناد صحيح ولا يقولون هذا حديث صحيح لعله له طرق لم يطلع عليها فيكتفي بقول هذا اسناد صحيح الى هذه الدرجة فما بالنا نحن نكون ايش؟ جريئين احيانا ونحكم على الحديث بانه حديث - [00:42:20](#)

صحيح ونحن لم نتبع لم نتبع طرق هذا الحديث يعني كمثال الحديث اللي ذكرناه قريبا الان اللي فيه زيادة النية لا تخرج الميعاد لو نظر الانسان الى الحديث على حدة - [00:42:42](#)

من رواية علي بن عياش عفوا قصدي من رواية محمد بن عوف عن علي بن عياش لقال ايش؟ اسناد ايش؟ صحيح اسناد صحيح لكن لا يجوز ان يحكم عليه ولو حكم عليه قال هذا حديث صحيح ثم تبين له ايش - [00:42:52](#)

هذا الجمع من المخالفين يقول والله تسرعت في الحكم على هذا الحديث وفعلا تسرع لذلك ينبغي الا نتسرع في هذه القضية وانما نكون دقيقين. انا ترى على فكرة قد يقول قائل طولت في الموضوع انا ترى عندي قاعدة وان شاء الله تعالى توافقوني عليها وان لم توافقوني عليها فانا سائر عليها شئتم ام ابيتم - [00:43:08](#)

وهي ان انا عندي الكيف مقدم على الكم الكيف مقدم على الكم. يعني ان نأخذ شيئا قليلا لكن باتقان ان شاء الله تعالى افضل من ان نأخذ كما كبيرا بدون اتقان. مع اننا ان شاء الله - [00:43:33](#)

جميع ابواب المصطلح سنعود اليها ان شاء الله تعالى في الفصل القادم ان شاء الله تعالى في الفية العراقي. وسأخذها على مدار ان

شاء الله ثلاث سنوات. ان شاء الله تعالى - 00:43:50

خذ بالتفصيل اه ماني قايل ممل ان شاء الله تعالى لكن بالتفصيل الممتع ان شاء الله تعالى. طيب اذا قلنا الطريق التي الطريقة التي تعرف بها الحديث المعل هي ايش؟ جمع طرق الحديث - 00:44:00

طيب اين تقع العلة قالوا تقرأ العلة في الاسناد زين؟ كأن يكون فيه يعني احدهم يرويه متصلا والثاني يرويه مرسلا. واحد يرويه متصلا والثاني يرويه منقطعا وهكذا اذا تكون العلة اين؟ في الاسناد قد تكون العلة في الاسناد وقد تقع العلة في المتن بزيادة لفظه -

00:44:16

طيب بتقديم او تأخير وهكذا طبعا هنا قال حديث البسملة اه ضربه مثال لان هذا الحديث اه حكم عليه ابن عبد البر رحمه الله تعالى بانه حديث مضطرب ذكر انه حديث المطلب سيأتينا شيئا عندما نتكلم عن الحديث المضطرب لكن القصد ان علله او اعله بالاضطراب

00:44:42 - عله بالاضطراب

لان حديث انس مرة يقول ايش؟ كان يستفتح بالحمد لله رب العالمين. وفي رواية كان لا يقرأ بسم الله الرحمن لا في اولها ولا في اخر السورة وفي رواية انه كان يستفتح بالحمد. وفي رواية كان يستمتع كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. لا يقول في اول يوم -

00:45:12

في اخر المهم ان اكثر من متن وهي مختلفة والحديث واحد حديث انس في الصحيحين. فاعله بالاضطراب اعله باضطراب المتن باضطراب المتن وان شا الله تعالى اذا تكلمنا عن حديث المضطرب سنتكلم عن هذا الحديث كمثال ان شاء الله تعالى. وعلى كل حال

تري - 00:45:32

صحيح انه ليس بمضطرب هذا الحديث وكلام ابن عبد البر رحمه الله تعالى لم يوافقه عليه اكثر اهل العلم. وخالفوه في هذا الامر هل

العلة في الاسناد تقدر في المتن - 00:45:52

يعني قد تقدر في المتن وقد لا تقدر لان قلنا قد تكون العلة غير قاذحة اصلا اسقاط راوي ثقة لا يظر فيكون نوم صحيح او يكون

المتن جاء من طريق اخر صحيح فليس على كل حال من العلة في الاسناد تقدر في المتن - 00:46:05

نعم اشهر المصنفات فيه العلل ابن المديني علل الحديث لابن ابي حاتم العلم لاحمد العلل الكبير علل الصغير للترمذي العلة الواردة في

الاحاديث النبوية للدار القطني وهو اجمع معها كما قلنا - 00:46:25

يعني هذي كلها على مجلد مجلد بينما كتاب الدارقطني يعني ستعش مجلد. طبعا مع التحقيق وكذا قلنا نقول بدون تحقيق اقل شيء

ست مجلدات او خمس كتاب ظخم وجميل جدا في علم العلل. كل طالب علم مهتم بعلم الحديث ينبغي ان يكون هذا الكتاب عنده

وهو كتاب - 00:46:40

العلل آآ للامام الدارقطني رحمه الله تبارك وتعالى ونقف هنا ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا

محمد الارث خير الارث علم نبينا. الارث خير الارث - 00:47:00

نبينا والخير كل الخير في علم الهدى - 00:47:22